

ويعاندهم اذا قيل شيخ من قريش عليه حلة حمرة و قصبه من شجر حبي و قف عليهم
اي و هو العاصم بن ابل فقال ما شأنكم قالوا صبا عمر قال فمر رجل اخفا
لقبه امر فانت بدون ان يدون بني عدي بن كعب بيلو ان لكم صاحبهم
هكذا اخذوا عن الرجل فانفروا عنه كانوا ثم يكسب عنه **ويذكر ان**
عنته بن سبيعة وثب عليه والقاه عمر الى الارض وبرك عليه وجعل يضرب
واضل اصبعه في عينه فجعل عنته يصيح وصرار لا يدنو منه احد الا اخذ
بشرا سبه و هو اطراي اضلعه وعن عمر رضي الله عنه في سبب اسلامه قال
خرجت اقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سقى
اليه السجدة فمقت خلفه فاستفتح بيوتهم لكانت فمقت النجيب عن تاييف القرآن
فقلت والله هذا كاسم كذا قالت قريش ففرا انه لعقل رسول كريم وما يعرفون
شاعر قليلا ما يؤمنون قال قلت كاهن هلم ما في نفسي فقرأ ولا يقول كاهن
قليل ما تذكرون اليه احسن السورة فرفع الاسلام في قلبي كل موضع **وقيل** في
سبب اسلامه رضي الله عنه انها ان ابا جهل بن هشام قال يا عترت قريش
ان محمدا قد شتم آلهم وقد احلناكم ورضيتم ان من مضى من السلافة ثم اتوا
في النار والاد من قبل محمدا فله علي ما برة نامة محررا وادوا الصارفة في الفضة
فقال عمر رضي الله عنه انما اتقوا الله لباي عمر وعاقد معهم على ذلك قال
عمر رضي الله عنه فخرجت متعلما بيبي متكبكا انني اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمررت على رجل يبيع سمعت من حوذه صوتا يقول يا ابا ذر يبيع صليح يبيع
لبان فصيح يدعوا الي شهادة افلا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت في يدي
ان هذا الامر لا يراد به الا انت **ثم** مر رجل اسلم وكان يكتم اسلامه خوفا
من قومه يقال له نعيم الهمام كما تقدم فقال له اين تذهب يا ابن لخطا فقال

ويخرج اسم الرجل
المعروف

ابو

اريد هذا الصابي الذي فرقا امر قريش وسفه احلاما وسب الهنزا فاقبلته
فقال له نعيم والله لقد غرتك نعتك اني بني عبد مناف انا ربك عني علي
وجه الارض وقد قتلت محمدا افلا ترجع الي اهل بيتك وتقيم امرهم قال
واي اهل بيتي قال هنتك اي زوج اخنتك وامن عمك سعيد بن زيد واخنتك
فما لموا فعتلك وانما فعلت ذلك نعيم ليعلمه عن اذنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل الذي لعنه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقال له
ابن زيد يا عمر فقال ان اقبل محمدا قال له انت اصغر واخقر من ذلك يا
ان نقتل محمدا ويدعك بنو عبد مناف ان تخشي علي وجه الارض فقال
له عمر ما اراك الا قد صلبت فابدأ بك فانك فقال له سعد اشهدك ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقل عمر سيفه وسل سعد سيفه وشهد كل منهما
علي الارض حتى كان ان يتخطا ثم قال سعد لعمر ما كنت يا عمر لا تصنع هذا بحتك
واخنتك فقال حسبا قال نعم فتركة عمر رضي الله عنه وسار الي منزل اخته فميت
اي ولا مانع ان يكون لعني كلام نعيم وسعد رضي الله عنهم وقاله كل منهما ومن
ابن عباس رضي الله عنهما لما اسلم عمر رضي الله عنه قال المشركون لقد انصف
القيم منا وعن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما لما اسلم عمر رضي الله عنه نزل
جبريل عليه السلام فقال يا محمد لقد استبشرا بهل السما باسلام عمر وعن ابن مسعود
رضي الله عنه ما زلنا اعره منذ اسلم عمر والله لقد رايتنا وما نطق ان يصلي
بالكعبة طاهر من اناجيا حتى اسلم عمر رضي الله عنه فقاتلهم حتى تركوا فاضلنا
اي وجهه والقرارة وفي كلام ابن الانبار رحمه الله كثر صلي الله عليه وسلم فقبلا
في دار الازم ومن معه من المسلمين الى ان كملوا اربعين يوما ثم كملوا اربعين
عنه وعند ذلك خرجوا وقيل لعمر رضي الله عنه ما سبب تسمية النبي صلى الله عليه وسلم

Copyrighted material